

قرار لمجلس المنافسة عدد 100/ ق / 19 صادر في 27 من ربيع
الأخر 1441 (24 ديسمبر 2019) المتعلق بتولي «Caisse des
«Total Quadran». Dépôts et Consignations» وشركة
المراقبة المشتركة على شركة «JMB Solar Nogara» وشركة
«Quadran Nogara» واللذان تنشطان في قطاع إنتاج
الطاقات المتجددة

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وحيث إن عملية التركيز هذه ستمكن من الانتقال من المراقبة الحصرية إلى المراقبة المشتركة :

وحيث إن هذه العملية ستمكن شركة «Total Quadran» من مواصلة تمويل و تطوير أنشطتها بفرنسا :

وحيث إنه بالنسبة لـ «Caisse des dépôts et consignations» فإن هذه العملية تندرج في إطار إستراتيجية استثماراتها في قطاع الطاقات المتجددة الفرنسي :

وحيث إن هذه العملية من شأنها تحفيز المنافسة في قطاع إنتاج الكهرباء بفرنسا :

وحيث إن «Caisse des Dépôts et Consignations» هي مؤسسة عمومية فرنسية تم إنشاؤها في إطار خدمات التنمية الاقتصادية بفرنسا ولها عدة مساهمات في مقاولات بالمغرب ليست لها أية علاقة بقطاع الطاقات المتجددة المعني بعملية التركيز. ويتعلق الأمر بكل من :

- بريد المغرب :

- شركة EGIS متخصصة في تقديم الخدمات في مجال الهندسة :

- شركة TRANSDEV متخصصة في النقل العمومي :

- مجموعة BPI مكونة من عدة شركات تنشط في قطاعات النقل البحري والذكاء الاقتصادي وأجهزة السلامة في مجال استغلال خطوط الكهرباء والميكانيك :

- مجموعة «Qualium» التي تنشط عبر عدد من الشركات في مجالات تصنيع ألياف الأراميد، وتصنيع أنظمة التدفئة الفردية بالخشب، وصناعة البسكويت، والبيوتكنولوجيا وكذا صناعة أنظمة التدفئة والتبريد الصناعيين :

وحيث إن شركة «Total Quadran» منتج للكهرباء عن طريق المصادر المتجددة الفاعلة في قطاع الطاقة الريحية والطاقة الشمسية والمائية والغاز الحيوي والكتلة الإحيائية وتدخل على كل مستويات سلسلة إنتاج الكهرباء :

وحيث إن شركة «Total Quadran» لا تحقق أي رقم المعاملات في المغرب :

وحيث إنه حسب مكتب المحاماة «Gide Loyrette Nouel» فإن «Maroc Quadran» شركة مستقلة عن «Total/Total Quadran» :

وحيث إن الشركتين المستهدفتين بعملية التركيز هما شركة «JMB Solar Nogar» وشركة «Quadran Nogar» و اللتان تمتلكهما «Total Quadran» :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 93/ع.ت.إ.19 بتاريخ فاتح نوفمبر 2019، والمقدم من قبل مكتب المحاماة «Gide Loyrette Nouel»، المتعلق بتولي «Caisse des Dépôts et Consignations»، وشركة «Total Quadran»، المراقبة المشتركة على شركة «JMB Solar Nogar»، وشركة «Quadran Nogara» :

وعلى القرار رقم 77/19 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 نوفمبر 2019 :

وبعد استكمال الملف بتاريخ 3 ديسمبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع لمشروع القرار خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 27 من ربيع الآخر 1441 (24 ديسمبر 2019) : وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن شركة «Total Quadran» تتولى المراقبة الحصرية لشركتي «JMB Solar Nogar» و «Quadran Nogara» :

وحيث إن عملية التركيز موضوع التبليغ ستم على مستوى السوق الفرنسية للطاقات المتجددة.

أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يصرح مجلس المنافسة بأن عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي «Caisse des Dépôts et Consignations» وشركة «Total Qua-dran»، المراقبة المشتركة على شركة «JMB Solar Nogara» وشركة «Quadran Nogara» غير خاضعة لإلزامية التبليغ.

وحرر بالرباط في 27 من ربيع الآخر 1441 (24 ديسمبر 2019).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن الشركتين المذكورتين ليس لهما أي تواجد بالمغرب وبالتالي لا تحققان أي رقم للمعاملات بالمغرب :

وحيث إن «Caisse des dépôts et consignations» تنشط في أسواق مغربية مختلفة ولا تتواجد في الأسواق التي تنشط فيها الشركات المعنية بعملية التركيز ولا في سوق المنبع أو المصب أو الأسواق ذات الصلة :

وحيث إنه يتبين جليا من خلال تحديد الأسواق المعنية غياب أي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز أو بين أنشطة فروع بعضها بالمغرب :